

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنيةالحجر الساعي ثلاث ساعات ونصف
الدورة الرابعة ماي 2024

اختبار بكالوريا تجريبي في مادة الفلسفة

بكالوريا أيضا موجدة وطنيا
الشعبية: تقوية اضمحلال وتسيير واقصا

عالم موضوعا واحدا على الخيار:

نموذج الاجابة



الموضوع الأول: ما الذي يميز المعرفة العلمية عن المعرفة الفلسفية؟

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا مبرزاً فيه ما يلي :

- طرح المشكلة. 02.5 نقطة
- عرض مواطن الاختلاف. 05 نقاط
- عرض مواطن التشابه. 05 نقاط
- عرض مواطن التداخل. 05 نقاط
- حل المشكلة. 02.5 نقطة

الموضوع الثاني:

يقول جميل صليبا: «إنّ الظواهر النفسية خاضعة لقوانين كغيرها من الظواهر الطبيعية».

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا تدافع فيه عن هذه الأطروحة مبرزاً ما يلي :

- طرح المشكلة. 02.5 نقطة
- عرض منطق الأطروحة وما يحتويه من حجج . 05 نقاط
- عرض منطق الخصوم ونقده. 05 نقاط
- تدعيم الأطروحة بحجج شخصية. 05 نقاط
- حل المشكلة. 02.5 نقطة

الموضوع الثالث (النص):

«الحواس هي عندنا الأساس الأول، ويمكن أن ندفع عنها كل ما يُوجه إليها من نقد دَفْعًا نطمئن إليه؛ ولعل أقوى ما تُهاجم به الحواس هو ما يسمونه بخداع الحواس، الذي يقول فيه ديكارت:

كثيرا ما لاحظت أن الأبراج التي تبدو مستديرة من بعد، تبدو مربعة إذا نظرت إليها عند اقترابي منها؛ وأن التماثيل الضخمة المرفوعة على تقم هذه الأبراج، تبدو صغيرة حين أنظر إليها من أسفل تلك الأبراج؛ وقد تبينت في حالات أخرى كثيرة جدا، أخطاء في الحكم أساسها الحواس الظاهرة... وما نرد به على ديكارت في هذا الصدد، هو أن الأخطاء في الأحكام التي يشير إليها ديكارت، كلها أخطاء في الاستدلال؛ فكون البرج يبدو مستديرا في موقف ومربعا في موقف آخر، لا يستدعي بالضرورة أن يكون في الأمر خداع من الحواس؛ بل قد يكون مصدر الخطأ هو في استنتاج نتيجة لا تبررها التجربة الحسية؛ فكأنما زعم الناظر إلى البرج، أنه ما دام الشيء قد ظهر بمظهر معين في ظروف معينة، فسيظهر بنفس المظهر حتى إذا تغيرت الظروف؛ فقد رأى البرج مستديرا في ظروف معينة، واستدل أنه لا بد أن يظل مستديرا حتى بعد تقريب المسافة بينه وبينه، فلما أن اقترب ووجده مربعا - على غير ما توقع من استدلاله - ظن أن الحواس قد أخطأت؛ والخطأ في استدلاله هو نتيجة ليس لها مبرر من العقل ولا سند من الخبرة اليومية الواقعة؛ فالعقل لا يقتضي أن يظل الشيء على مظهره في كل الظروف؛ والخبرة اليومية الواقعة تدل دلالة قاطعة على أن ظواهر الأشياء تختلف باختلاف الظروف».

زكي نجيب محمود، المنطق الوضعي، ص 428-429 (بتصرف).

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا مبرزاً من خلاله:

- المشكلة التي يعالجها النص.

- أطروحة صاحب النص (موقفه).

02.5 نقطة

- الحجج المعتمدة.

05 نقاط

- مناقشة النص.

05 نقاط

- حل المشكلة.

05 نقاط

02.5 نقطة



الموضوع الأول:

ما الذي يميز المعرفة العلمية عن المعرفة الفلسفية؟

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط
		جزأة	المجموع	
طرح المشكلة	01 0.5 01	<u>المدخل</u>: الانسان باعتباره كائن العقل ، كائن المعرفة. اختلاف مجالات المعرفة وتعقيدها باختلاف المجالات الحياتية. <u>المسار</u>: أشكال التفكير الانساني تولد عنها أشكالاً متعددة من المعارف الانسانية : معرفة علمية، معرفة فلسفية. <u>المشكلة</u>: ما الفرق بين العلم والفلسفة؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟		02.5
		أ/ <u>أوجه الاختلاف</u> : الاختلاف في الموضوع. الاختلاف في المنهج. الاختلاف في الغاية والنتائج. الاختلاف في اللغة و المنطق و التراكم المعرفي. الاستئناس بأقوال وأمثلة .		05
		ب/ <u>أوجه التشابه</u> : كلاهما استدعاء للمعرفة وتجاوز المعرفة العامة. كلاهما يحمل موضوعاً ومنهجاً وغاية . كلاهما يعبر عن رغبة الانسان في البحث عن الحقيقة وفهم الوجود و الموجودات. كلاهما ساهم في رقي الانسان وتطور حضارته. الاستئناس بأقوال وأمثلة .		05
		ج/ <u>أوجه التداخل أو طبيعة العلاقة</u> : قضايا العلم ساهمت في ميلاد الفلسفة وتطورها كما عبر لوي التوسير، كما أنها أدت الى ظهور فروع فلسفية جديدة مثل البيوانثيقا..... الاشكاليات الفلسفية ساهمت في تطوير العلم من خلال ما قدمته من تساؤلات حول مبادئه ومناهجه ونتائجه ، وهذا ما أدى الى ظهور فلسفة العلم. تبرير طبيعة العلاقة التكاملية بين العلم والفلسفة. الاستئناس بأقوال وأمثلة .		05
		العلاقة بين العلم والفلسفة هي علاقة تكامل وظيفي بحيث أن كلا منهما يكمل وظيفة الآخر في سبيل تحقيق فهم الوجود بجانبيه المادي و المعنوي. مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		02.5

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).



بكالوريا خزانة موحدة وطنياً
الشعبة: تقني رياضي وتسيير واقتصاد



الموضوع الثاني:

يقول جميل صليبا: «إنّ الظواهر النفسيّة خاضعة لقوانين كغيرها من الظواهر الطبيعيّة». دافع عن هذه الأطروحة.



المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة		☐ الفكرة الشائعة : شيوع الاعتقاد بأن الظاهرة النفسية لا تقبل الدراسة العلمية على غرار مختلف الظواهر الطبيعية. ☐ النقيض : الطرح المعارض القائل بأن الظاهرة النفسية تقبل الدراسة العلمية الممنهجة وفق خصوصياتها. ☐ المشكلة : كيف يمكن لنا الدفاع عن هذه الأطروحة؟ وما هي الحجج التي يمكن الأخذ بها؟		01 01 0.5	02.5
		☐ أ/ عرض منطق الأطروحة : يمكن دراسة الظاهرة الانسانية دراسة مكيفة تتوافق وطبيعة موضوعها ، يقول بهذا الطرح كل من : فونت، واطسن، برنهايم، فرويد..... ☐ الحجج: التطور الذي حصل في المنهج التجريبي وتطبيقاته كإطار في للدراسة وتكييف خطواته مع طبيعة الموضوع وتلبيّن قواعده مع الحفاظ على الروح التجريبية وموضوعاتها، جعل من تطبيقه على الظواهر النفسية أمراً ممكناً وواقعاً، ورغم أنه يختلف عما هو في العلوم الفيزيائية نتيجة اختلاف وتباين الموضوعين. اعتماد الظواهر النفسية على مناهج علمية في الدراسة لا تقل أهمية عن طرق التجريب في علوم المادة لأن الهدف هو الكشف عن الحقائق ومعرفة علل الظاهرة وأسبابها وهذا ما يدفع الباحث إلى إلزام الحياد والموضوعية . رغبة الباحثين في تحقيق الدقة والموضوعية، قد مكن علماء النفس من فهم خبايا النفس ومن ثمة تفسيرها تفسيراً علمياً وهذا ما أنتج المدارس السيكلوجية المختلفة (ظهور معمل تجريبي في ألمانيا). إمكانية التنبؤ تكون ممكنة بفضل استخدام المنهج الموضوعي الذي يقوم على دراسة الحادثة النفسية وملاحظتها في وجهها الخارجي بقطع النظر عن باطنها الوجداني الشعوري. الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02 02 01	05
		☐ ب/ عرض منطق الخصوم ونقدهم : يذهب بعض المفكرين مثل: إلى القول بأن الظاهرة النفسية ورغم أنها تحمل موضوعاً معيناً، غير أنها لا يمكن أن تخضع للدراسة العلمية التجريبية ولا يمكن الحكم على علميته وفق المقياس التجريبي، فالظاهرة النفسية ظاهرة داخلية لا يدركها إلا صاحبها فقط، ومن ثمة فإنه لا يمكن الاطلاع عليها أو ملاحظتها ملاحظة مسلحة تُحقّق شرط العلمية مثلما هو عليه الحال في العلوم التجريبية، كما أنها تتصف بسمات متعددة من قبيل أنها ظواهر معنوية ومعقدة ومتشابكة الأبعاد، ضف على أنها لا تقبل التكميم ومن الصعب التنبؤ بوقوعها لأنها تخضع للإرادة البشرية. وهو ما يجعل من هذه الظاهرة تنأى بنفسها عن بلوغ درجة العلمية. النقد : هذه الاعتراضات لا تستلزم الرفض القاطع لعلمية الظواهر النفسية لأن لكل علم خصوصياته المتعلقة بالموضوع الذي يدرسه وبالتالي خصوصية المنهج المتبع في دراسة ذلك الموضوع، كما أن قياس علمية الظاهرة النفسية بمقياس وضع أصلاً لقياس العلوم الأخرى هو أمر غير منطقي، والواقع يثبت أنّ هناك العديد من العلماء استطاعوا اقتحام بعض العوائق وتحقيق نتائج مرضية في علم النفس، مستعينين في تدليلها بتطور العلوم الفيزيوكيميائية. الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02 02 01	05
محاولة حل المشكلة		☐ ج/ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية : أي حجة مؤسسة يهتدي إليها التلميذ. ☐ الاستئناس بمواقف العلماء والفلاسفة ☐ توظيف أقوال وأمثلة .		02 02 01	05
		☐ ما نخلص إليه بعد هذه الدّراسة التحليلية الاستدلالية أن الظاهرة النفسية يمكن إخضاعها للدراسة العلمية التجريبية. لكن بمنهجية تختلف عن تلك المطبقة في علوم المادة نتيجة اختلاف طبيعة الموضوعات بينهما، وهو ما يؤكد مشروعية الأطروحة. ☐ مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		02 0.5	02.5

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

الشعبي: تقني رياضي وتسيير واقتصاد



الموضوع الثالث:

نص مقتطف من كتاب المنطق الوضعي ص 428-429 ، لصاحبه : «زكي نجيب محمود».

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة		<u>المدخل:</u> - شكلت المعرفة الانسانية محورا أساسيا في تاريخ الفلسفة وخاصة الفلسفة الحديثة، مما إستدعى البحث في إمكانياتها وسبل بلوغها وهو بحث ينصب أساسا حول مصدر المعرفة وممونها الرئيس ، مما تولد عنه بروز مذاهب فلسفية كان أبرزها المذهب العقلي والمذهب التجريبي . <u>المسار:</u> النظر في سبل المعرفة كان بمثابة الدافع الذي دفع بصاحب النص زكي نجيب محمود إلى كتابة نصه هذا المندرج ضمن مبحث المعرفة. <u>المشكلة:</u> هل تردت المعرفة في أصلها الأول إلى التجربة الحسية أم تشتط تدخل العقل بمبادئه اللاحسية؟		0.5 01 01	02.5
				03 02	05
محاولة حل المشكلة		<u>أ/ موقف صاحب النص:</u> مضمونا: يرى زكي نجيب محمود في نصه هذا أن الحواس هي مصدر المعرفة الانسانية، وأساسها الأول فكل ما يحصل عند الانسان من معارف ومكتسبات يرد إلى الواقع الحسي. شكلا: «الحواس هي عندنا الأساس الأول، ويمكن أن ندفع عنها كل ما يوجه إليها من نقد دُفعًا نطمئن إليه».		03 02	05
				03 02	05
		<u>ب/ الحجج:</u> مضمونا: يبني صاحب النص نصه هذا بناءً حجاجيا رصينا منطلقا من فكرته التي يتبناها في مشكلة مصدر المعرفة، والتي من خلالها أكد على أن المعرفة الحققة هي التي تعود في أصلها إلى الحواس، ثم راح ينافح عنها من خلال محاولة رده على الادعاء المغرض لما سمي بخداع الحواس. استشهد صاحب النص بمقولة ديكارت والتي راح يهدم أركانها متبنيا في ذلك الحجاج بأسلوب البرهان بالخلف، فديكارت من خلال مثال البرج يؤكد على أن الحواس تعطينا انطباعات مختلفة عن البرج وهو ما يدلل معه بأنها خادعة، هذه الفكرة إتخذها زكي نجيب محمود كمنطلق لبناء اعتراضه عنها، حيث ومن خلال تحليله لقولة ديكارت يرى صاحب النص أن مرد الخطأ قد لا يكون في الحواس بل في طبيعة الاستدلال الذي بناه العقل حول الشيء المرئي «البرج»، وهو ما يحيل إلى أن الحواس تنقل الصورة كما هي إنما الذي يحور هذه الصورة هو العقل. من خلال هذه القراءة النقدية يصل صاحب النص إلى إنكار أن الحواس تخدع، في مقابل إنكار كل المبررات الواقعية التي تجعل العقل يبني فكرة واهية كهذه. شكلا: «الحواس هي عندنا الأساس الأول، ويمكن أن ندفع عنها كل ما يوجه إليها من نقد دُفعًا نطمئن إليه؛ ولعل أقوى ما تُهاجم به الحواس هو ما يسمونه بخداع الحواس ، الذي يقول فيه ديكارت ...» «وما نرد به على ديكارت في هذا الصدد، هو أن الأخطاء في الأحكام التي يشير إليها ديكارت ، كلها أخطاء في الاستدلال ؛ فكون البرج يبدو مستديرا في موقف ومربعا في موقف آخر ...»		03 02	05
		<u>ج/ نقد وتقييم:</u> لقد وُفق زكي نجيب محمود في نصه هذا وذلك لأنه استطاع أن يُقدِّم موقفا حجاجيا اعتمد فيه على التقويض المنطقي للموقف العقلي من أساس المعرفة أو مصدرها، حيث يبين تهافت موقفهم القائل بخداع الحواس لكن كيف للمعارف التجريبية أن تأخذ مدلولاتها ومعانيها إن لم يكن هناك عقل ينظمها ويفهمها ويضفي عليها صبغة المعرفة؟ فكما أن كومة الحجارة لا تصنع بيتا لوحدها . كذلك مجموع الانطباعات الحسية لا يمكنها أن تبني معرفة. إن التجربة الحسية غير كافية لوحدها على اعتبار أن مضامين المعرفة الإنسانية ليست تجريبية كلها. الرأي الشخصي مع التبرير .		02.5 02.5	05
حل المشكلة		لقد شكلت مشكلة مصدر المعرفة قضية خلافية كبرى في تاريخ الفلسفة، ونجد في نموذج كانط بمثابة نموذج توفيق غايته بناء المعرفة على تكامل العقل والتجربة الحسية معا. مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		01.5 01	02.5

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الحجر الساعي ثلاث ساعات ونصف
الدورة الرابعة ماي 2024

أخبار بكالوريا تجريبي في مادة الفلسفة

بكالوريا أيضا موجدة وطنيا
الشعبية: تقوية اضمحلال وتسيير واقصاد

عالم موضوعا واحدا على الخيار:

نموذج الاجابة



الموضوع الأول: هل موضوع البيولوجيا قابل للتحليل التجريبي؟

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا مبرزاً فيه ما يلي :

- طرح المشكلة. 02.5 نقطة
- عرض الأطروحة حججها ومناقشتها. 06 نقاط
- عرض نقيض الأطروحة حججها ومناقشتها. 06 نقاط
- التركيب أو التغليب. 03 نقاط
- حل المشكلة. 02.5 نقطة

الموضوع الثاني:

يقول عبد الرحمان بدوي : «إنّ الرياضيات كانت في بداياتها طائفة من الملاحظات والوصفات التجريبية

المرتبطة تمام الارتباط بالامثال الحسي والعيان التجريبي».

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا تدافع فيه عن هذه الأطروحة مبرزاً ما يلي :

- طرح المشكلة. 02.5 نقطة
- عرض منطق الأطروحة وما يحتويه من حجج . 05 نقاط
- عرض منطق الخصوم ونقده. 05 نقاط
- تدعيم الأطروحة بحجج شخصية. 05 نقاط
- حل المشكلة. 02.5 نقطة

الموضوع الثالث (النص):

«إنَّ من جملة العلاقات المهمة بين العلم والفلسفة أنَّ تطوُّر كل منهما يعتمد على تطوُّر الآخر، فتطوُّر الفكر الفلسفي ارتبط إلى حد كبير بتطوُّر العلم، ولو أنَّنا رجعنا إلى بعض محاورات أفلاطون لتحقيقنا من أن اكتشاف الفيثاغورثيين لبعض الحقائق الرياضية قد كان أصلاً من الأصول الهامة التي صدرت عنها نظرية أفلاطون في المثل، ولا نرى أننا في حاجة إلى القول بأنَّ فلسفة ديكارت مدينة بالكثير من أصولها لما وصل إليه العلم على يد غاليليو وبعض معاصريه، والأمر بالنسبة للعلم واستناده على الفلسفة أوضح من ذلك بكثير، لأنَّ جميع العلوم نشأت في أحضان الفلسفة.

ومن أهم وظائف الفلسفة رعايتها للعلوم في أطوارها الجنينية. ولا شك في أن القول باختلاف الفلسفة والعلم السائد اليوم له ما يبرره، لكنه يدفع في الحقيقة الباحث المتأمل فيه إلى محاولة الكشف عن الروابط الممكنة بين هذين النمطين المعرفيين، وهذه العلاقة المحتملة لا تخرج عن العنصرين التاليين: التأثير والتأثر، التشابه والتجانس».

د إبراهيم أحمد، كتاب جماعي حوار الفلسفة والعلم، ص 58-59.

المطلوب :اكتب مقالا فلسفيا مبرزاً من خلاله :

- المشكلة التي يعالجها النص. 02.5 نقطة
- اطروحة صاحب النص (موقفه) . 05 نقاط
- الحجج المعتمدة. 05 نقاط
- مناقشة النص. 05 نقاط
- حل المشكلة. 02.5 نقطة



الموضوع الأول:

هل موضوع البيولوجيا قابلٌ للتحليل التجريبي؟



المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة		المدخل النجاح الذي حققته العلوم التجريبية بفضل اعتمادها على المنهج الاستقرائي دفع ببقية الميادين المعرفية الى محاولة اقتفاء أثره ومن بين هذه الميادين نجد الميدان الذي يدرس المادة الحية بمختلف تمظهراتها. المسار: الجدل الفلسفي حول امكانية دراسة المادة الحية دراسة علمية بين من يعارض لعدة اعتبارات، وبين من يؤيد بناء على عدة معطيات. المشكلة: هل يمكن التجريب على الكائن الحي بنفس آليات التجريب على المادة الجامدة؟		01 0.5	02.5
				01	
محاولة حل المشكلة		أ/ الأطروحة: لا يمكن التجريب على الكائن الحي بصورة مماثلة للمادة الجامدة لوجود عدة عوائق واعتراضات ابستمولوجية، يمثل هذا الرأي كل من: كوفييه، بونوف، كلغنهايم، لوكانت دولوي. الحجج: المادة الحية ككل متشابك الجزء فيها تابع للكل، وعليه فلا يمكن بأي حال من الأحوال فصل جزء منها لأن باقي الأعضاء تتأثر. يصعب تصنيف الحوادث في المادة الحية لأن لكل كائن حي خصوصيته. لا يمكن لا ملاحظتها طبيعيا ولا محاكاتها مخبريا بدقة لأن سلوك الكائن الحي يتغير. النقد: غير أن هذه المشاكل يمكن وضعها في إطارها الزمني، لأن تطور العلم ووسائله فتحت الآفاق للقول بإمكانية التجريب على المادة الحية. الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02	
				02	
				02	06
محاولة حل المشكلة		ب/ الأطروحة: يمكن دراسة المادة الحية دراسة تجريبية، يقول بهذا الطرح كل من: كلود برنارد، لويس باستور. الحجج: يرى كلود برنارد أن هناك تقارب من ناحية التركيبية بين المادتين الحية والجامدة، فالمادة الحية تعتمد على نفس العناصر الكيميائية التي تتركب منها المادة الجامدة كالأكسجين، الهيدروجين، الكلسيوم . بفضل ابتكار وسائل الملاحظة كالمجهر الالكتروني والاشعة و المنظار ... صار من الممكن القيام بالملاحظة الدقيقة . أصبح ممكنا على مستوى التجريب القيام بالتجربة دون الحاجة الى ابطال وظيفة العضو أو فصله . انفتاح الدراسات البيولوجية على بقية العلوم رفع من نسبة بلوغها لنتائج موضوعية. النقد: ألم تزل البيولوجيا تعاني من الكثير من العوائق التي تقف حائلا امام دراستها بذات الطريقة كما في علوم المادة الجامدة كعائق الحتمية مثلا و عائق الحياة ؟ وكيف يمكن تفسير عجز التحليل البيولوجي لبعض الأمراض كالسيدا؟ الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02	
				02	
				02	06
محاولة حل المشكلة		ج/ التركيب: وجب الاعتراف بأن المادة لحيية لها خصائص تجعلها مختلفة عن المادة الجامدة، ومع مراعاة طبيعتها وخصوصياتها التي تختلف عن طبيعة المادة الجامدة يجعلها تقبل الدراسة التجريبية. الاستئناس بأقوال وأمثلة		02	
				01	03
حل المشكلة		البيولوجيا علم حديث عهد بالدراسات العلمية فإنه لايزال أمام تحديات كبرى لبلوغ درجة العلمية المنشودة والمماثلة للدراسات التجريبية في مجالي الفيزياء والكيمياء. مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		02 0.5	02.5

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).



بكالوريا أيضا مؤجلة وطنيا
الشعبة: تقني رياضي وتسيير واقتصاد



الموضوع الثاني:

يقول عبد الرحمان بدوي : «إنّ الرياضيات كانت في بداياتها طائفة من الملاحظات والوصفات التجريبية المرتبطة تمام الارتباط بالامتثال الحسي والعيان التجريبي». دافع عن هذه الأطروحة.

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة		☐ الفكرة الشائعة : شيوع الاعتقاد بأن المفاهيم الرياضية تعدد في أصلها إلى العقل. ☐ النقيض : الطرح المعارض القائل بأن المفاهيم الرياضية ذات نشأة تجريبية. ☐ المشكلة : كيف يمكن لنا الدافع عن هذه الأطروحة؟ وما هي الحجج التي يمكن الأخذ بها؟		01 01 0.5	02.5
		☐ أ/ عرض منطق الأطروحة : تعود المفاهيم الرياضية في نشأتها إلى التجربة الحسية، فأصل كل المعاني الرياضية تجريبي، يقول بهذا الطرح ويؤيده كل من: جون لوك، دفيد هيوم، جون ستوارت مل ☐ الحجج: أثبت التاريخ وبشكل قطعي على أن فن المساحة العملي متقدم في النشأة عن فروع العلم الرياضي، والهندسة كفن قائم بذاته سبق الحساب والجبر لأنها أقرب إلى التجربة. الواقع الحسي بما يحتويه من أشياء وظواهر مادية هو الذي أوحى بفكرة العدد أو الشكل. لولا الأشياء المادية الموجودة في الواقع لما اهتدى الإنسان إلى فكرة الشكل الهندسي، كما أن حاجة الإنسان العملية للعد (التجارة والمقايضة، التأريخ...) هي التي أنتجت فرع الحساب في الرياضيات. يرى دفيد هيوم أن المعاني والمفاهيم الرياضية مرتدة إلى مصدرها الحسي، فالعالم لا نستطيع أن نستوعبه أو ندركه إلا في علاقتنا الحسية به. يؤكد علم النفس أن الطفل لا يدرك الأعداد إلا إذا قرنت له ذلك بشيء ملموس ثم أضفت له الشيء ذاته (تفاحة + تفاحة ... وهذا هو المعمول به في طرق التعليم المعاصرة (السوريين نموذجا). الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02 02 01	05
		☐ ب/ عرض منطق الخصوم ونقدهم : يرى فلاسفة الطرح العقلاني أن المفاهيم الرياضية ذات نشأة عقلية، يقول بهذا الطرح كل من أفلاطون، ديكارت كانط فمن خلال تمييزه بين عالمين مثالي معقول وواقعي محسوس، يرى أفلاطون أن الحقيقة الرياضية تكمن في عالم المثل، ولن تتحقق إلا بواسطة العقل (نظرية التذكر)، ويعتبر ديكارت أن المفاهيم الرياضية مفاهيم فطرية أودعها الله فينا، وبهذا فالحقائق الرياضية حقائق فطرية يولد الإنسان وهو مزود بها، ويرى كانط أن الرياضيات أكثر العلوم دقة ويقينا باعتبارها تقوم على دراسة المفاهيم الكمية ولا يمكن فهم وإدراك هاته المفاهيم إلا عن طريق العقل (ربطها بفكرتي الزمان والمكان). النقد : إذا كانت المفاهيم الرياضية عقلية خالصة: فلماذا لا يكون حظ الناس منها واحد على اعتبار أن العقل أعدل الأشياء توزعا بين الناس ؟ كما أنه ومهما بدت المفاهيم الرياضية مجردة فإنه لا يمكن القول أنها مستقلة عن المعطيات الحسية، بل كيف نفسر استعانة الطفل الصغير بالمحسوس قبل المجرد في بدايات تعلمه للرياضيات؟ الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02 02 01	05
حل المشكلة		☐ ج/ الدافع عن الأطروحة بحجج شخصية : أي حجة مؤسسة يهتدي اليها التلميذ. ☐ الاستئناس بمواقف العلماء والفلاسفة ☐ توظيف أقوال وأمثلة .		02 02 01	05
		☐ ختما يمكن القول أن الرياضيات صناعة مجردة حيث تعتبر أداة كل العلوم ولغة يتطلع الى اكتسابها كل تفكير علمي ناشئ، والفضل في بلوغها هذا المبلغ يعود إلى أنها استقت مفاهيمها من الواقع الحسي، وعليه الأطروحة التي ندافع عنها أطروحة مشروعة وسليمة في نسقها وصياغها. ☐ مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		02 0.5	02.5

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

بكالوريا رياضيات موجلة وطنيا
الشعبة: تقني رياضي وتسيير واقتصاد



الموضوع الثالث:

نص مقتطف من الكتاب الجماعي حوار العلم والفلسفة 58-59 ، كتب النص : «ابراهيم أحمد».

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة		<u>المدخل:</u> لقد دأب الفكر الانساني مُنذ بَوَاكِيَرِه على جعل السؤال مِعْوَلًا غايته تحقيق معرفة وفهم الكون والوجود من جهة، وسَبْرُ أغوار الذات الانسانية من جهة أخرى، وتعدد الأسئلة التي اشتغل حولها الفكر الانساني جَعَلَ من المعارف تتعدد بين ما هو علمي وما هو فلسفي. <u>المسار:</u> هذا النص للدكتور الجزائري ابراهيم أحمد يندرج ضمن مجال فلسفة العلم وقد جاء لكي يقدم موقفا من قضية العلاقة بين العلم والفلسفة ، من جهة تأثير احدهما على الاخر. <u>المشكلة:</u> هل العلاقة بين العلم والفلسفة علاقة تكاملية يتعذر معها الفصل بينهما ؟		0.5 01 01	02.5
				03 02	05
محاولة حل المشكلة		<u>أ/ موقف صاحب النص:</u> مضمونا: يرى صاحب النص ابراهيم أحمد في نصه هذا أنّ العلاقة القائمة بين العلم والفلسفة يحكمها التكامل المعرفي بينهما، تكامل يكون معه تعذر انفصال أحدهما عن الآخر فالفلسفة ضرورية للعلم مثلما أنّ العلم ضروريّ للفلسفة. شكلا: «إنّ من جملة العلاقات المهمة بين العلم والفلسفة أنّ تطور كل منهما يعتمد على تطور الآخر، فتطور الفكر الفلسفي يرتبط إلى حد كبير بتطور العلم» (تقبل آخر عبارة من النص).		03 02	05
		<u>ب/ الحجج:</u> مضمونا: ميلاد الفلسفة او تجدد شأنها مرتبط بالعلم وتطوره شواهد التاريخ تبين ذلك فالطرح الفلسفي لأفلاطون كان وليد تأثيره الشديد بالرياضيات في عصره وهذا ما يفسر الرابطة القوية بين فلسفته والرياضيات ويتجسد ذلك في مقولته المشهورة: "من لم يكن رياضيا فلا يطرق بابنا". كذلك تأثر الفرنسي ديكارت في بناء لبنات أفكاره الفلسفية بفيثاغورس غاليلي. وفي هذا اقرار بخدمة العلم للفلسفة كل هذه اللحظات من تاريخ الفلسفة كان وراءها العلم وتطوره . كما أنّ كل العلوم نشأت في أحضان الفلسفة قبل أن تستقل عنها بموضوع ومنهج خاص بها . شكلا: «إنّ من جملة العلاقات المهمة بين العلم والفلسفة أنّ تطور كل منهما يعتمد على تطور الآخر، فتطور الفكر الفلسفي يرتبط إلى حد كبير بتطور العلم، ولو أنّنا رجعنا إلى بعض محاورات أفلاطون لتحقيقنا من أنّ اكتشاف الفيثاغورثيين لبعض الحقائق الرياضية قد كان أصلا من الأصول الهامة التي صدرت عنها نظرية أفلاطون في المثل.....» «ومن أهم وظائف الفلسفة رعايتها للعلوم في أطوارها الجنينية. ولا شك في أنّ القول باختلاف الفلسفة والعلوم السائد اليوم له ما يبرره..»		03 02	05
		<u>ج/ نقد وتقييم:</u> لقد وُفق صاحب النص حين أظهرَ لَنَا طابع التكامل المعرفي بين العلم والفلسفة من ناحية تأثير العلم في نشأة وتجدد الخطاب الفلسفي، كذلك حضانة الفلسفة لمختلف العلوم فالعلم قبل ان يكون كذلك نشأ و ترعرع في أحضان الفلسفة ليجعل في ما بعد من موضوعاته مناط اثاره للفلسفة ، لكن مهما كانت العلاقة بين الفلسفة والعلوم في تقارب فهذا لا يعني أنّهما وجهان لعملة واحدة، فلكلّ: موضوع ومنهج وغاية ولغة يستخدمها، وهذا ما يؤكّد من جهة أخرى على طابع التمايز والاختلاف بينهما، وما زاد ذلك تَبَيَّنًا اختزال أدوار الفلسفة في لحظات الانبثاق العلمي حتى دعا بعض العلماء الى القول بموتها على غرار ستيفن هوكينغ. الموقف الشخصي مع التبرير .		02.5 02.5	05
		بالرغم من التمايز الظاهري الذي يطبع أحيانا جدلية العلاقة بين العلم والفلسفة، إلا أنّه لا يمكن القول بانتفاء العلاقة بين هذين الحدين: علم – فلسفة ، فالعلاقة بينهما علاقة تكامل معرفي. مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		01.5 01	02.5

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).